

## 370 توجيهكم لعلمائنا للاقتداء بمثل ابن تيمية؟ وما واجب

### الشباب تجاه العلماء؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

اه السؤال يقول ابن تيمية رحمه الله عالم جليل وقدوة في هذا المجال ويتجلى ذلك من خلال ما ترك من خلل اثراً واضح في مجتمعه من خلل اخلاقه ومعاملته ما هو توجيهكم لعلمائنا في هذا الوقت للاحتفاء بمثل هذا؟ ثم ما هو واجب الشباب تجاه العلماء من تقدير

واحترام - 00:00:00

احترام رأي وتأسم بهم الواجب على طالب العلم من الشباب والشيوخ والرجال والنساء. الواجب على طلبة العلم رجالاً كانوا أو نساء شباباً أو شيباً الواجب عليهم احترموا وتقديره ومعرفة انهم هم الطبقة العليا - 00:00:24

في الناس بعد الرسل على حسب ما اعطاهم الله من العلم والعمل. هم متفاوتون وعلى حسب احترامه لهم وتقديرهم لهم يكون ان تكون عنابة وايضاً باقولهم والأخذ بها وترجح الراجح والدعوة الى التمسك بذلك - 00:00:48

ومتن سقطوا من عينه لم يأخذ باقولهم ولم يحترموا فتاواهم. الواجب ان يقدّرهم ويحترمهم لما حملوه من علم الشريعة وان يكون اقربه من الحق. واصدقهم في اتباع الحق اعظم منزلة في قلبه من غيره - 00:01:08

ثم في الاخذ بالفتاوی كما تقدم يعنى بما قام عليه الدليل وظهرت عليه الحجة من اقوال اهل العلم في عصره او فيما يقوله العلماء بهم عند الاختلاف ومن ابرز العلماء واولاهم - 00:01:28

الاتباع والعناية ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحبراني العلم المشهور شيخ الاسلام هذا من ابرز العلماء وافضلهم ولا اعلم لهم على حسب ما اطلعت عليه لا اعلم في زمانه ولا بعد زمانه اعلم بالله ودينه واتقى لله منه فيما - 00:01:58 وهذى من كتبه ونشاطه وغيرته لله. رضي الله عنه ورحمه. ثم يليه في هذا تلميذه البار تلميذه الصادق العلامة ابن القيم رحمه الله فهو من اكمل الناس علماً وفضلاً وتقوى - 00:02:28

هو جيد ايضاً بالعناية بكتبه فخلافاً يدبر يعنى بكتبه غداً اعتمد جميهاً بالادلة الشرعية والعلل المرعية وترجح الراجح وتزييف الزائف في مسائل الخلاف لكل عنانية بكل تجرد وبعد عن الهوى وليس معصومين كل له اغلاط كل له ثواب ليس معصومين لا شيخ لا ابن لا - 00:02:49

الاسلام ولا لعل ابن القيم رحمة الله عليهما ولا غيرهما من اهل العلم. كل له نصيبه من ما اعطاه الله من العلم والفضل. وكل له اخلاق له اخطاء لكن هي بالنسبة الى علمه وفضلهم كقطتها في بحر البحر - 00:03:19

هكذا لديهم الاربعة وهكذا اهل العلم. كل له بعض الاخطاء وبعض الاغلاط. على حسب بصيرتهم في كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وعلى حسب ما بلغه من العلم. وقد يبلغ العالم وقد يبلغ العالم اكثر. مما يبلغ العالم الآخر - 00:03:39 من الادلة الحديثية وليفهموا من الكتاب العزيز ومن السنة ما لا يفهمه الاخر فلهذا تفاوتوا وتهادوا مراتبهم في العلم لكن هم مختلفون في العلم والفضل هم طبقات وقد صنف ابو العباس ابن تيمية رحمة الله كتاباً في هذا الشأن سماه رفع المنام عن الانئمة الان وهو كتاب - 00:03:59

بالعناية كتاب مفيد مقطوع يوزع من دار الافتاء وبياع في المرتبات هو كتاب جيد مبين يعرف به طالب العلم منازل العلماء واعذرهم فيما قد يقع من الاخطاء والاغلاط فالحاصل على ان ابا العباس ابن تيمية من خيرة اهل العلم - 00:04:29

وهو جدير بان يعتنى بكتبه واقواله. وهكذا ت يريد الا ان يقيم رحمة الله عليه وهكذا ائمة الدعوة. الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن  
صار في دعوته ونصر دعوته والفقير فيها هو بالعنابة - 00:04:51

يدعون بان يعتنى بخطبهم وما قرروه في توحيد العبادة وفي الرد على اهل البدع وفي نص السنة فله في هذا حظ وافر ونصيب  
عظيم. رحمة الله عليه وشيخ الاسلام ابن تيمية ويعتبر في المعنى شيخا للامام المجدد محمد رحمة الله عليه وان كان بينهما مسافة  
طويلة من الزمان - 00:05:06

لكنه في الحقيقة شيخ له لعکوف الشیخ الامام محمد على كتبه والاستفادة منها ومن كتب ابن القیم ومن اشباھه من اهل العلم  
والبصیرة فالحاصل من هؤلاء الاخیار من اولى الناس بان يعتنى بكتبهم - 00:05:31

ما قرروه بالادلة كما يعتنى بالكتب الماضية اهل العلم في المذاهب الاربعة ويستفاد منها ويعتني بها لأن كل كتاب في الغالب لا يغنى  
عن كتاب ولا سيما كتاب التي تنشر التي ذكر الادلة وتعتني بالخلاف ليس بالكتب الجامدة - 00:05:48

التي على قول واحد التي تعنتي بالادلة تذكر خلاف الائمه فانها تفيد طالب العلم كثيرا فينفي بها وعلى رأسها كتب المتقدمين وهكذا  
كتب الحديث في القمة في المنزلة العليا بعد كتاب الله كتب الحديث والعناية بها بعد كتاب الله يعني مع كتاب الله - 00:06:08  
وكتب التفسير وكتب الحديث هي الاسس وهي الكتب التي تعتبر في القمة على بقية الكتب. ولكن كتب اهل العلم تستفاد منها في  
تقرير الادلة وبيانها في محلها والاستنباط الاحكام منها والجمع بينما تعارض منها - 00:06:34

تعالوا وبيان صحيحة من سقى الى غير ذلك. فطالب العلم يستفيد من هذه وهذه. ومن كتب الاولين والآخرين ولا يحتقرك زيدا او  
عمرا مادام من اهل السنة ومن اهل الحق بالدليل فانه قد يجد عنده ما لا يوجد - 00:06:54  
عند الاخ ولها ينفي لطالب العلم ان يحرض على الكتب التي تذكر المسائل الخلافية وتذكر ادلتها ليستفيد منها حسب طاقتة وحسب  
نصحه وامكانه. والله المستعان. نعم - 00:07:14